

مبدئيات



dr.khadeja1@gmail.com  
د. خديجة المحميد

رحماء بينهم

«رحماء بينهم» وصف ورد في الآية 29 من سورة الفتح لاتباع الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو وصف للرحمة كقيمة وطبيعة تحكم العلاقة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات الإسلامية التي تشملها وتشرفها المعية المحمدية، بغض النظر عن اختلاف مناطقهم الجغرافية وأعرافهم ومدارسهم الفكرية، مما يرسخ الحقيقة بكون هذه الاختلافات لا ترقى لأن تكون مبررا لإقصاء الآخر المختلف وانتهاك حقوقه ومقدراته ولا تجيز قتله والاعتداء عليه. روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه إذا بعث سرية، قال لهم: «إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم أذاناً فلا تقتلوا أحدا». ما يجري اليوم في أجزاء العالم الإسلامي وبين أبنائه من التنافر ومظاهر القطيعة والنفق والقتل لا يعبر عن حقيقة الهوية الإسلامية في اتصافها بالرحمة بين من يدعيها ويزعم أنه من أتباع نبي الرحمة والإنسانية محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وحيث إن الاختلافات البشرية جعلها الله مورداً للتكامل وليس سبباً للتدابير والتنازع «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله

نكرة



سلطان إبراهيم الخلف

لا يكاد يمر يوم دون أن ترد على مسامعنا أخبار عن «داعش» تتخللها صور من الدمار والدماء والمعاناة الإنسانية حتى صارت «داعش» كما لو أنها وجبة يومية ملزومون بتناولها. لم يتوقع أحد ظهور «داعش» لولا السياسة الطائفية التي زرعتها الولايات المتحدة في العراق بعد غزوها له وفشل مراهنتها على الساسة الطائفيين في السيطرة على الشعب العراقي مما أدخل العراق في أتون حرب أهلية طائفية طاحنة على مدى عشر سنوات أخلت العراق إلى دولة شبه فاشلة تعيش فراغاً سياسياً لا بد أنه كان عاملاً رئيسياً في تنامي قوة «داعش» ومحاولاتها ملء هذا الفراغ. فشل السياسة الأميركية في العراق يقابله فشل سياستها في سورية، حيث إنها كانت تراهن كذلك على قدرة النظام في سورية على إخضاع الشعب السوري والقضاء على الجيش الحر وباقي الفصائل المقاومة كما حدث في ثمانينيات القرن الماضي. لكن مراهنتها هذه باءت بالفشل وتحولت سورية إلى أنقاض وتحول شعبها إلى لاجئين في الداخل والخارج. ويستمر مسلسل الفشل الأميركي لكنه هذه المرة باستخدام ورقة التحالف الدولي في مواجهة

اتفاكم إن الله عليم خبير» الحجرات/ 13، فإن واقع التمزق وإراقة الدماء وانتهاك الحرمات الذي يجري بين المسلمين تخطط له وتوظف اختلافاتنا لتحويلها إلى خلافات طاحنة تنفذها بأيدينا إرادات سياسية خارجية تحلم بالسيادة العالمية، وقد استغلت في بعضنا تضخم الذات والروح الفئوية والجهل بحقائق الأمور والأطماع المبنية على أوهام لنفتت أنفسنا بأنفسنا. في عالم تسوده الأطماع السياسية والاقتصادية، حيث لا مكان للمبادئ والأخلاق ولا ثبات لصداقة ولا عدا، ينبغي لشعوبنا ودولنا العربية والإسلامية أن تلتفت لمصالحها الحقيقية وأعدائها الواقعيين، فتمد جسور التواصل الإيجابي فيما بينها والتسامح والتعاون لتحقيق المصالح المشتركة والتصدي للمخاطر التي تهددها، ولتتكامل في تبادل المنافع والحاجات. تميزت الكويت بحكمة قائدها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «قائد العمل الإنساني» وبدور فعال في راب الصدع ومد جسور التعاون بين الدول العربية والإسلامية، فليس غريباً على الشعب الكويتي في هذا المنحى أن تتشكل منه منذ أكثر من سنة

رابطة صداقة شعبية تداعت لتعزيز الثقة وتعميق التعاون بين الشعب الكويتي وشعب الجارة جمهورية إيران الإسلامية، وهي جهود تتوازى مع تطلعات الكويت وأميرها في تقوية أواصر الجوار فيما يتعلق بالمصالح والمخاطر المشتركة. لقد قامت رابطة الصداقة الكويتية – الإيرانية بزيارتها الأولى لإيران لتقابل نظيرتها رابطة الصداقة الإيرانية – الكويتية في الفترة من 22 إلى 26 نوفمبر 2014م، وقد تكلت الزيارة بالنجاح، وانبثق من الرابطين فريق عمل مشترك قد وضع الرؤى والأهداف للعمل البناء في تبادل الخبرات والتجارب في شتى الميادين الثقافية والعلمية والفنية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حظيت الرابطان بعناية بالغة من قادة وأصحاب القرار في البلدين الجارين، ومتى ما تحقق النجاح العملي لمبادرة الصداقة هذه فإنها بالنتيجة ستحفز على قيام روابط صداقة أخرى بين دول المنطقة لتعمل على تعزيز التنمية والسلام والأمن الإقليمي على مستوى الشعوب والدول بإذن الله وتوفيقه، وهذا ما نتطلع له الكويت كشعب وقيادة.

العربية المنكوبة.

«داعش» بتوجيه ضربات جوية لمقاتليه الذين يعيشون بين سكان المدن والقرى الواقعة تحت نفوذهم فيتسبب في المزيد من معاناة الشعبين العراقي والسوري بل ويشجع النظام السوري على تكثيف غاراته الجوية على المناطق السكنية والانتقام من المدنيين بحجة محاربة «داعش»، فبالأسس سقط قرابة مائة من المدنيين من بينهم أطفال ونساء في مدينة الرقة جراء تلك الغارات الهمجية، مما يعزز اعتقادنا بأن السياسة الأميركية في سورية هي سياسة مدمرة ولا يلام رئيس الوزراء التركي أردوغان عندما علق على هذه السياسة بأنها «وقاحة» وربما يتفق معه الكثيرون من الساسة الأميركيين خاصة الجمهوريين وعلى رأسهم وزير الدفاع هاغل الذي قدم استقالته لأسباب عديدة تتعلق بفشل سياسة أوباما في إدارة الصراع في العراق وسورية وعلى رأسها موقف أوباما الضبابي من النظام السوري الذي يفوق «داعش» في فظاعته. «داعش» ليست بهذه القوة التي تمكنها من تهديد دول المنطقة كما تصورها الإدارة الأميركية، حيث تستغلها كقذاعة ودعاية للتغطية على فشل سياستها في منطقتنا

العربية المنكوبة. □□□ أكثر المتضررين من انخفاض سعر برميل النفط إلى ما دون 70 دولاراً هما روسيا وإيران. إنها حرب باردة قارسة ضد هاتين الدولتين، وبهدوء. □□□

في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل لإعلان هويتها اليهودية تشدد الحرب على الهوية الإسلامية في بلادنا العربية. □□□

رئيس منتخب بإرادة شعبية مسجون ورئيس معزول بتورة شعبية يستعد للخروج من السجن بصك براءة، مفارقات عربية حتى في القرن 21 ومع ذلك فرحلة الألف ميل نحو الديمقراطية تبدأ بخطوة.

في الصميم



www.leeesh.com  
م. غنيم الزعبي

محمد خلف المزروعى.. نجم مازال ضياؤه مستمر

هناك من البشر من هو كالشمعة أينما ذهب تجد الضوء والنور حوله، يزرع الضوء في كل مكان يحط فيه، مشاريعه وأفكاره تظل مصدراً للإشعاع حتى بعد غيابه عن هذه الدنيا الفانية..تستمر تذكرا بناه وبحضوره الجميل والمبدع.

هو الأستاذ محمد خلف المزروعى رحمه الله أحد أبناء الإمارات الذين سخدمهم إنجازاتهم، شغل منصب مدير الهيئة العامة للثقافة والتراث في أبوظبي كما كان يرأس مجلس إدارة شركة أبوظبي للإعلام، وقام خلال شغله هذين المنصبين بأعمال تجعله في مصاف الأشخاص الأكثر تأثيراً في الثقافة العربية خلال العتدين الماضيين ومنها برنامج «شاعر المليون» وهو البرنامج الذي أعاد للشعر الشعبي مجده وعنفوانه وكان لهذا البرنامج أكبر صدى إعلامي في الوطن العربي، حيث شارك فيه الشعراء من كل أرجاء الوطن العربي، وكان هو البرنامج الأول الذي اجتمع العرب على مشاهدته ومتابعته.

وكذلك أكاديمية الشعر العربي والتي تعد فكرة رائدة لم يسبقه إليها أحد لا في الوطن العربي ولا حتى في العالم وهي تعنى بالشعر قديمه وجديده وتهتم بجمعه وأرشفته وحفظه وتنظيم المهرجانات والمؤتمرات الكبيرة لبحث تطويره والارتقاء بمستوياته إلى أفق بعيد وأفضل.

وأيضاً هناك المشروع العملاق العظيم الذي أطلق عليه اسم «كلمة» وهو يعنى بترجمة الكتب العالمية في كل المجالات إلى اللغة العربية، وهو مشروع يشبه النهر العظيم الذي سيمر بكل الدول العربية وسيرتوي منه جميع الناطقين بلغة الضاد فنهج المشروع وأهدافه هي نقل الثقافة العالمية وأبرز الكتب المميزة فيها إلى اللغة العربية لتصبح في متناول جميع أبناء الوطن العربي. وعلى الرغم من ضخامة تلك المشاريع السابقة وحجم تأثيرها في الواقع الثقافي العربي فإنها تعادل فقط نصف ما عمل فيه المرحوم محمد خلف المزروعى وأنجزه فهو أيضاً من المشرفين والمؤسسين للكثير من المهرجانات التراثية والتي تعنى بالكنص وسباق الجمال. وجميع هذه الإنجازات والمشاريع الإبداعية ما زالت مستمرة وبكل قوة لتبقى شاهداً على رجل جميل وكبير ساهم وأسس كل تلك المشاريع الجميلة والكبيرة .. رحل لكن بقيت بصمته ظاهرة وواضحة..توفاه الله إلى رحمته لكن تظل كل إبداعاته حية ومستمرة حولنا.. رحمك الله يا أبا خلف وأهلهم أهلك وأهل الإمارات الصبر والسلوان.

adel\_alqanaie@yahoo.com  
@adel\_alqanaie

مجرد رأي

عادل عبدالله القناعي

وتستمر العنصرية في بلاد العنجهية

ما يحدث في أميركا هذه الأيام من مظاهرات واحتجاجات وغضب واسع النطاق ما هو إلا فصل من فصول القمع والاستبداد الأميركي حيال التفرقة والعنصرية التي تمارسها أميركا منذ زمن بعيد، فالظلم والقهر الذي وقع على أسرة الشاب الأسود مايكل براون الذي راح ضحية العنف والاستهتار الأميركي، حرك وأيقظ مشاعر الآلاف من الأميركيين، حيث نزلوا إلى الشوارع غاضبين ومقهورين في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية من سياتل إلى نيويورك ومرورا بشيكاغو ولوس أنجيليس، حاملين لافتات كثيرة تنادي «بوقف العنصرية» و«لن نبقى صامتين» و«لا عدالة ولا سلام»، وذلك إثر القرار الظالم ببراءة الشرطي الأبيض المتهم في تعذيب وقتل الشاب الأسود. بالمقابل صرح الدبلوماسي الروسي كونستانتين دولغوف بأن الاحتجاجات العنيفة التي تشهدها ولاية ميسوري تظهر حالة من التوتر والإرباك الذي تفعله وتمارسه أميركا بشأن التمييز العنصري والتفرقة البشرية والظلم ووحشية معاملة الشرطة الأميركية للطبقة الأفريقية «السوداء»، والذي سيؤدي إلى حالة عدم الأمان والاستقرار في حال تم الاستمرار به. فتلك المناسة والمعاناة التي يمر بها الشعب الأميركي من ذوي الطبقة الأفريقية «السوداء» هي شاهد عيان على زيف وتزوير ما تدعيه أميركا وتخدع به الشعوب العربية من تطبيق مبدأ الحرية والمساواة، فتقول صحيفة «لوكسبراس» الفرنسية في تقرير لها «يمثل الأميركيون من أصل أفريقي نسبة 13,6% من السكان خلاف الجاليات الأخرى، وذلك خلال التعداد السكاني الأخير لسنة 2010، ووفقا لمكتب الولايات المتحدة للإحصاء، أما العدالة فهي المجال الذي يبرز فيه التمييز والعنصرية أكثر وضوحا، حيث يمثل السود 40% من السجناء، وكذلك نسبة 27,2% من الأميركيين الأفارقة يعيشون تحت خط الفقر مقابل 15% لقبية الأميركيين». فلا نستغرب إذن ما يحدث في أميركا، فهي في الأصل «المصدر» الوحيدة للتفرقة والعنصرية والظلم في العالم، ولا ننسى كذلك جرائمها الوحشية في غوانتانامو وسجن أبوغريب وباغرام والمجازر الفظيعة التي ارتكبتها في غزو العراق ومؤامراتها الخبيثة في زرع الفتن والطائفية في دول العالم العربي والإسلامي، فخطتها القذرة التي تفعلها خارج بلدها، وهنا أشير إلى أفعالها الدنيئة والخسيسة الموجهة إلى العالم العربي والإسلامي وخداعها لبعض القادة العرب بالوقوف معهم ومناصرتهم على ما يسمى «الحرب على الإرهاب»، فهي بذلك تخرق كل المبادئ والقيم وقوانين حقوق الإنسان التي تنادي وتفخر بها، وللأسف بعض الأغبياء والحمقى من العرب يصدقون ويمجدون ما تقوم به أميركا من أفعال مخزية يراد بها السيطرة على ثروات وممتلكات الشعوب العربية، وتقسيم العالمين العربي والإسلامي إلى دويلات طائفية متناحرة.

الإرهاب وسمومه في عقول الشباب ...!!!



إشارة



شاهزاد زكريا - واشنطن دي سي

لم يستطع الرئيس الأميركي باراك أوباما أن يضع حدا للانتهاكات والممارسات اللاإنسانية التي يرتكبها الجيش الأميركي في سجنه السرية التي ينشئها في الدول التي يذهب للحرب فيها كالعراق وأفغانستان من تعذيب وقتل، بل ومداهمتها لمنازل بحجة ملاحقة إرهابيين أو محتجين على وجوده. وقد تعهد أوباما في بداية عهده بمعاينة من قام بفعل ذلك خلال عهد الرئيس السابق جورج دبليو بوش، بل زاد وأكد أنه لن تكن هناك أي ممارسات مماثلة في عهده.. إلا أنه لم يفعل شيئا. وقد نشرت منظمة العفو الدولية في أغسطس الماضي تقريرا بعنوان «شخص تركوا في الظلام»، أشارت فيه إلى أن الجيش الأميركي تفرضا عن عمليات قتل منظم وغير قانوني وبأناة قاطمة على تلك العمليات جراء التعذيب في أفغانستان خلال العام الماضي. وتقول المنظمة العنيفة بحقوق الإنسان في تقريرها أن الجيش الأميركي كان يمارس سلوكا إجراميا وبشكل منظم لاستنطاق المتهمين ما أدى إلى قتل العديد ممن تم اعتقالهم، في حين أن

عائلات القتلى ما زالوا ينتظرون استجواب عدد من عناصر الجيش الأميركي في إطار التحقيق معه للوصول إلى حقيقة الأمر ومعاينة من فعل ذلك. وذهب التقرير إلى القول انه كان هناك قلق بشأن جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الأميركي في أفغانستان، يليها غياب المسؤولية المروغ عن قتل المدنيين الأفغان على أيدي تلك القوات. ولم ينف البنتاغون المزاعم التي جاءت في التقرير، لكنه كرر القول المعتاد في مثل هذه الأمور «إن سياسة الولايات المتحدة بشأن التعذيب وجرائم الحرب معروفة وواضحة حيث ترفض ذلك تماما»، وهي في الحقيقة أكاذيب اعتاد الجميع على سماعها في ظل سلوكيات الجيش الأميركي وأفعاله وكأننا أمام فيلم «كاوبوي» أميركي. تنص سياسة «البنتاغون» ببساطة شديدة على أنه لا يسمح لموظفيها بالانتخراط في أعمال التعذيب أو الأعمال اللاإنسانية أو المهينة من أي شخص يعمل تحت إمرتها. إلا أن سلوكيات

عناصرها تعمل عكس ذلك تماما لأنها لا تجد الرادع أو العقاب الصارم والشديد، والأدلة كثيرة جدا، سواء كانت في العراق أو في أفغانستان، وحتى في فيتنام والصومال. ووفقا لتقرير منظمة العفو، فإن وحدة القوات الخاصة الأميركية التابعة للبنتاغون داهمت منزلا في 12 فبراير 2010، وقتلت خمسة أشخاص من خلال عناصر قوة القنصاة التابعة لها، والتي كانت على مقربة من المنزل، وكان من بين القتلى نساء حوامل وأطفال، وليس متمردين كما ادعت وزارة الدفاع الأميركية آنذاك، بل وزادت تلك القوات في فعلها المشين من أجل إزالة الأدلة عدا، حيث قامت بسحب الرصاص من الجثث ووضعت في أيديهم السكان التي كانت بحوزة القوات، لتكون حججهم ومزاعمهم وتبريراتهم لعملية القتل الجماعي هذه، وبذلك خسر الجيش الأميركي معركة قلوب وعقول الشعب الأفغاني مثل سابقتها في حرب العراق، وسيترك خلفه عند انسحابه آخر العام المقبل من أفغانستان، كل ما يمكن نكره من كراهية وحقد، بل ولم يبق شيئا من الإنسانية والعزة والكرامة لدى الأفغان.